

مبادرة الأعوام الثقافية القطرية توطّد الأواصر الثقافية بين قطر وإندونيسيا من خلال المشروع الجديد "الإقامة الفنية للأعمال الخزفية"

فنانة خزف إندونيسية تأتي بحرفة حاضرة في مختلف الثقافات وورشات عمل مجتمعية إلى الدوحة ضمن برنامج إرث مبادرة العام الثقافي قطر -إندونيسيا 2023.

29 يوليو 2025 – الدوحة، قطر- تسعى مبادرة قطر للأعوام الثقافية إلى إثراء إرث العام الثقافي قطر -إندونيسيا 2023 من خلال إطلاق مشروع الإقامة الفنية للأعمال الخزفية الجديد، والذي يرحّب بفنانة الخزف الإندونيسية ذائعة الصيت فرانسيسكا، المعروفة باسم "كيكا"، في الدوحة شهر أغسطس.

يوصل برنامج الإقامة الذي يُنظّم بالتعاون مع ليوان، استديوهات ومختبرات التصميم على خطوات دربه الرامية إلى ترسيخ مبدأ التبادل الثقافي وتعزيز روح الحوار الإبداعي بين دولة قطر وجمهورية إندونيسيا، من خلال تثمين القيم المشتركة في مجالات الحرف اليدوية والفعاليات المجتمعية والابتكار الفني. سيشهد البرنامج المزمع تنظيّمه من 04 أغسطس إلى غاية 07 سبتمبر 2025 انضمام الفنانة كيكا التي ستعمل جنباً إلى جنب مع كوكبة من فنانين وحرفيين محليين لتشكيل مجموعة من الأعمال الخزفية التعاونية مستمدة أفكارها من إرث إبداعات البلدين الملهمة.

فرانسيسكا الملقبة باسم **كيكا** هي فنانة خزف تُعرف بمزج أشكال عصرية مع حس مجتمعي عالٍ في أعمالها. وقد سبق لها أن أشرفت على أنشطة ضمن "شهر ورشات العمل الإندونيسية" الشهيرة في قطر خلال العام الثقافي 2023، حيث دعت المشاركين لنحت إبداعاتهم الخاصة واكتشاف تقنيات جديدة في مصنوعات الخزف. تنتهج الفنانة مقاربة تفاعلية وشاملة تزيح من خلالها الغموض الذي يكتنف الحرف التقليدية وترحب بالجمهور لاحتضان عالم الطين كوسيط يساهم في سرد القصص والتبادل الثقافي.

يركز جوهر هذا المشروع الجديد على استقطاب تفاعل الجمهور من خلال تقديم "دروس ممتعة في فن الخزف" المفتوحة أبوابها أمام أفراد المجتمع؛ حيث يمكنهم الانضمام إلى كيكا والنهل من معارفها في الخزفيات مباشرة كل جمعة أيام 08، و15، و22، و29 من شهر أغسطس، ويوم 05 من شهر سبتمبر 2025. ستتاح للمشاركين فرصة التدريب على تقنيات تشكيل الطين باليد وبالعجلة الخزف، وإبداع أعمال تحتفي بالروابط الثقافية التي تنبع من صميم أهداف هذه الإقامة.

تطمح الإقامة الفنية للأعمال الخزفية إلى إرساء روح الصداقة وترسيخ مبدأ الحوار الفني؛ قيم يناشدها برنامج الأعوام الثقافية، إذ يسعى بهذا المشروع إلى لَمّ شمل المجتمعات من خلال الإبداعات الحرفية والأعمال التعاونية، ما يثري الإرث الدائم للعام الثقافي قطر-إندونيسيا 2023، ويدعم التزامه بربط علاقات تدوم ليطول عمرها فيتخطى العام الواحد. ستُختتم الإقامة بمعرض جماعي يتوج بالأعمال الفنية التي أُبدعت وكذا القصص التي رُويت طوال فترة هذا التبادل الثقافي.

للاطلاع على المستجدات، تابعوا أحداث الأعوام الثقافية على منصات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني yearsofculture.qa/ar.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسراً يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023، وقطر - المغرب 2024.

نبذة عن ليوان، استديوهات ومختبرات التصميم

انضمَّ ليوان، استديوهات ومختبرات التصميم إلى باقة المراكز الإبداعية التابعة لمتاحف قطر، وهو فضاء للعضوية الحصرية، مصمم خصيصاً لدعم المجتمع الإبداعي المزدهر في قطر، وتعزيز روابطه. يوفر ليوان للمصممين الذين يشتركون في عضويته، مختبرات حديثة للأعمال الخزفية، وأعمال الجلود، والتصوير الرقمي، وصناعة النماذج الأولية، بالإضافة إلى مساحات للعمل المشترك.

من خلال روزنامة البرامج العامة الغنية التي يشارك فيها الرواد في المجالات الإبداعية محلياً وعالمياً، يمكن للجمهور المشاركة في الندوات والحوارات المحفزة حول قضايا ثقافية وفكرية حيوية تتعلق بالتصميم. أما الجورنال الذي يصدره ليوان، فهو مجموعة إلكترونية تضمّ كتابات، ومقالات، وكتباً، ومراجعات للمعارض، ومواد مرئية، تتناول موضوعات التصميم المعاصر في الشرق الأوسط وخارجه. كما تلعب مكتبة ليوان الأرشيفية دوراً بالغ الأهمية في الحفاظ على تراث مدرسة أم المؤمنين الابتدائية، حيث تضم حوالي 850 كتاباً للأطفال وأغراضاً تنتمي إلى المدرسة. وعلى الأرفف، توجد

قصص قديمة للأطفال تعرض بعضاً من أفضل نماذج العالم العربي في فن كتابة الحروف، والرسوم، والتصاميم في أواخر القرن العشرين.

يقع ليوان، استديوهات ومختبرات التصميم، في مبنى تاريخي يرجع بناؤه إلى منتصف القرن الماضي في مشيرب قلب الدوحة، حيث أعيد تصميمه، وكان يضم في السابق أول مدرسة حكومية للفتيات في قطر، أسستها رائدة التعليم آمنة محمود الجيدة. افتتحت هذه المدرسة "بنات الدوحة"، أواخر خمسينيات القرن العشرين، وتغير اسمها بعد فترة ليصبح "مدرسة أم المؤمنين الابتدائية". وتُشيد هذه المؤسسة البارزة بتاريخ قطر المعماري والاجتماعي والتعليمي. أما منصب مدير ليوان فتشغله المصممة القطرية متعددة التخصصات عائشة بنت ناصر السويدي.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa/ar

[@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture) | فيسبوك: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture) | انستغرام: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture) | X: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture)

للتواصل الإعلامي

الصحافة الإقليمية:

أنيا كوتوفا

بي أل جي

anyak@bljworldwide.com

الصحافة العالمية:

جوليا إسبوزيتو

بولسكين آرتس

julia.esposito@finnpartners.com